

## تأثير الإفصاح المحاسبي على جذب الاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل: تحليل الأثر والفاعلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (دراسة حالة كلية الاقتصاد جامعة الزاوية)

أ. رضا علي عمر الصالح

المعهد العالي للعلوم والتقنية الزاوية

[Redaalsalh75@gmail.com](mailto:Redaalsalh75@gmail.com)

### مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل، وإلى تحديد مدى تأثير مستوى الإفصاح المحاسبي على ثقة المستثمرين، وتقييم العوامل الأخرى التي قد تؤثر على جذب الاستثمارات الأجنبية بالإضافة إلى الإفصاح المحاسبي وإلى تقديم توصيات لتحسين الإفصاح المحاسبي في الأسواق الناشئة لجذب الاستثمارات الأجنبية وإبراز أهمية الإفصاح المحاسبي والاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإفصاح المحاسبي والتعرف على الاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل وأثره على الأداء المالي، وتم توزيع عدد ( 38 ) استبانة واستلام (34) وتحليل ( 30 ) استبانة صالحة للتحليل وكانت نوع العينة هو عينة قصدية حيث تم اختيار المشاركين بشكل غير عشوائي من أعضاء هيئة تدريس في المجال المحاسبي والإداري والاقتصادي، لضمان جمع بيانات دقيقة من الأشخاص ذوي الخبرة والمعرفة المتخصصة في الموضوع. قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي، اتخذ الباحث المقياس الخماسي لتوزيع إجابات عينة الدراسة ليكون هناك فرصة للمبحوثين للتعبير عن رأيهم حسب درجات متعددة، قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي "kolmogorove-smirnov" للتأكد من أن فقرات الاستمارة تتبع في توزيعها التوزيع الطبيعي للوصول إلى نتائج موثوق بها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح المحاسبي وجذب الاستثمارات الخارجية طويلة الأجل، مما يعني أن زيادة

الإفصاح تعزز من جاذبية الشركات للمستثمرين، (11%) من التباين في جذب الاستثمارات الخارجية يمكن تفسيره من خلال الإفصاح المحاسبي، مما يشير إلى وجود عوامل أخرى تؤثر على جذب الاستثمارات. وواصلت الدراسة. يُنصح الشركات بتحسين مستوى الإفصاح المحاسبي لتعزيز ثقة المستثمرين وزيادة جاذبية الاستثمارات، ينبغي التعاون مع الجهات الحكومية لتوفير بيئة استثمارية جاذبة من خلال الاستقرار السياسي والاقتصادي. الكلمات الدالة : مستوى الإفصاح - حجم الاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل.

## **The Impact of Accounting Disclosure on Attracting Long-Term Foreign Investment: An Analysis of Impact and Effectiveness**

### **From the Perspective of Faculty Members -Case Study, Faculty of Economics, University of Zawiya**

Reda Ali Omar Saleh

Lecturer / Higher Institute of Science and Technology, Zawiya

[Redaalsalh75@gmail.com](mailto:Redaalsalh75@gmail.com)

#### **Abstract:**

The study aimed to analyze the relationship between accounting disclosure and long-term foreign investment, determine the extent to which the level of accounting disclosure affects investor confidence, evaluate other factors that may affect the attraction of foreign investment in addition to accounting disclosure, and provide recommendations for improving accounting disclosure in emerging markets to attract foreign investment. It also highlighted the importance of accounting disclosure and long-term foreign investment. This study addressed accounting disclosure, long-term foreign investment, and its impact on financial performance. A total of (38) questionnaires were distributed, (34) were received, and (30) valid questionnaires were analyzed. The sample type was purposive, with participants selected non-randomly from faculty members in the fields of accounting, management, and economics, to ensure accurate

data collection from individuals with specialized expertise and knowledge in the subject. The researcher conducted a normal distribution test. The researcher used a five-point scale to distribute the study sample's responses, allowing respondents to express their opinions based on multiple scores. The researcher conducted the "kolmogorove-smirnov" normal distribution test to ensure that the questionnaire items followed a normal distribution to arrive at reliable results. The study reached several results, the most important of which is a positive relationship between accounting disclosure and attracting long-term foreign investment, meaning that increased disclosure enhances companies' attractiveness to investors. 11% of the variance in attracting foreign investment can be explained by accounting disclosure, indicating the presence of other factors influencing investment attraction. The study continued. Companies are advised to improve the level of accounting disclosure to enhance investor confidence and increase investment attractiveness. They should cooperate with government agencies to provide an attractive investment environment through political and economic stability.

**Keywords:** Level of disclosure - Volume of long-term foreign investment

## 1- الإطار العام للدراسة:

### 1-1 : المقدمة :

في عالم يتسم بالعولمة والتنافسية، أصبحت الاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل محورية لتطوير الاقتصاديات الناشئة وتعزيز النمو المستدام، وتعتمد قرارات المستثمرين بشكل كبير على مستوى الشفافية والمعلومات المتاحة، حيث يُعتبر الإفصاح المحاسبي أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على تلك القرارات. تشير الأبحاث إلى أن الإفصاح المحاسبي الجيد يعزز من ثقة المستثمرين ويعكس صحة وقوة المؤسسة المالية، مما يساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية. ومع ذلك، تواجه العديد من الأسواق الناشئة تحديات كبيرة تتعلق

بمستوى الإفصاح، مما قد يؤدي إلى ضعف الثقة وتراجع الاستثمارات. (الشيرازي:1990، ص65)

## 1-2 : مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها:-

تكمن مشكلة البحث في تحديد تأثير الإفصاح المحاسبي على جذب الاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل. بالرغم من الأهمية المتزايدة للإفصاح المحاسبي في تعزيز الشفافية والمصداقية في الأسواق المالية، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تُقيّم تأثيره على قرارات الاستثمار الأجنبي طويلة الأجل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، الذين يمثلون خبراء محايدين ويمكنهم تقديم رؤى عميقة ومبنية على التحليل الأكاديمي. يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي:-

كيف يؤثر مستوى الإفصاح المحاسبي على جذب الاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل؟

### التساؤلات الفرعية:

- ما هي وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية الإفصاح المحاسبي في تحسين الشفافية والمصداقية؟

- ما هي التحديات والمعوقات التي تواجه المؤسسات في تطبيق الإفصاح المحاسبي الكامل؟

بمجرد تحليل هذه التساؤلات والإجابة عليها، يمكننا الحصول على فهم أفضل لكيفية تحسين سياسات الإفصاح المحاسبي لدعم وجذب الاستثمارات الأجنبية على المدى الطويل.

## 1-3: فرضيات الدراسة:-

تنطلق هذه الدراسة من الفرضيات الآتية:-

**الفرضية الرئيسية :** هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح المحاسبي وجذب الاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل.

من هذه الفرضية يمكن أن نشق مجموعة من الفرضيات الفرعية وهي:

- توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في تأثير الإفصاح المحاسبي على جذب الاستثمارات الأجنبية حسب القطاعات الاقتصادية.

- تواجه المؤسسات تحديات ومعوقات متعددة في تطبيق الإفصاح المحاسبي الكامل تؤثر على مستوى جذب الاستثمارات الأجنبية.

#### 1-4: أهداف الدراسة:-

تسعى الورقة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1 - تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل.
- 2 - تحديد مدى تأثير مستوى الإفصاح المحاسبي على ثقة المستثمرين.
- 3 - تقديم توصيات لتحسين الإفصاح المحاسبي في الأسواق الناشئة لجذب الاستثمارات الأجنبية.
- 4 - تقييم العوامل الأخرى التي قد تؤثر على جذب الاستثمارات الأجنبية بالإضافة إلى الإفصاح المحاسبي.

#### 1-5: أهمية الدراسة:-

تحقق الورقة أهمية بالنسبة للعلم، والمجتمع، والباحث، يمكن توضيحها في الآتي:-

أولاً: أهميتها من الناحية العلمية، وتتمثل في الآتي:

أ- تستمد الدراسة أهميتها من الإفصاح المحاسبي والاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل.  
ب- طرح أساس نظري باللغة العربية لدراسة تستهدف الإفصاح المحاسبي والاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل

ثانياً: أهميتها من ناحية المجتمع، وتتمثل في الآتي:

خدمة المجتمع بتعميم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها، وذلك للرفع من مستوى النمو الاقتصادي في سوق العمل سواء على المستوى المحلي أو الدولي الذي يتعلق بالنواحي التعليمية.

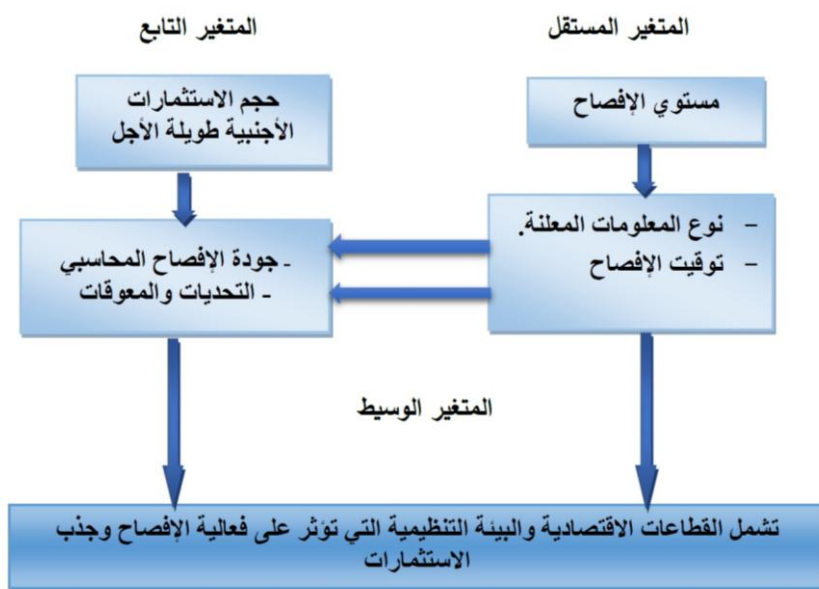
ثالثاً: أهميتها بالنسبة للباحث، وتتمثل في الآتي:

زيادة خبراته، وصقل مهاراته في كيفية إعداد البحوث والدراسات العلمية النظرية والميدانية، وتنمية قدراته على التحليل والنقد والاستنتاج، وتقديم توصيات مهمة تساعد على حل المشاكل التي يعاني منها الإفصاح المحاسبي والاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل.

## 6-1: متغيرات الدراسة:-

- أ- المتغير المستقل: مستوى الإفصاح: نوع المعلومات المعلنة - توقيت الإفصاح.
- ب- المتغير التابع : حجم الاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل - التحديات والمعوقات
- ج- المتغير الوسيط : تشمل القطاعات الاقتصادية والبيئة التنظيمية التي تؤثر علي فعالية الإفصاح وجذب الاستثمارات الأجنبية .
- والشكل رقم 1- يوضح العلاقة بين المتغيرات .

### أنموذج الدراسة:



الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة من إعداد الباحث

## 7-1: حدود الدراسة:-

- تتمثل حدود الدراسة في الآتي:-
- أ- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تأثير الإفصاح المحاسبي على جذب الاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل

ب- الحدود المكانية: وتتمثل في دراسة حالة جامعة الزاوية

ج- الحدود الزمنية: وتقتصر على الفترة الزمنية التي ستجري بها الدراسة.

#### 1-8: منهجية الدراسة:-

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات من عدمها فسوف يتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال:-

أ- الدراسة النظرية: وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا الجانب من الكتب، والمجلات العلمية، والبحوث، والدراسات السابقة والمواقع الالكترونية التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

ب- الدراسة الميدانية: من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة من مجتمع الدراسة، وبالاعتماد على استمارة الاستبيان التي أُعدت من أجل التحقق من صحة الفرضيات باستخدام التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام الحاسب الآلي (SPSS).

#### 1-9: بيئة، ومجتمع، وعينة الدراسة :-

1- بيئة الدراسة: وتتمثل بيئة الدراسة في العاملين في المحاسبة والاستثمارات

2- مجتمع الدراسة: ويتمثل في أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين المهتمين بالاستثمار والمحاسبة .

3- عينة الدراسة: وتتمثل في عينة قصدية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية .

#### 1-10: المصطلحات الإجرائية:-

الإفصاح المحاسبي: يشير إلى تقديم المعلومات المالية وغير المالية بشكل دوري من قبل الشركات، وفقاً لمعايير المحاسبة المعترف بها، مثل البيانات المالية، والتقارير السنوية، والإفصاحات المتعلقة بالحكومة والمخاطر .

جذب الاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل: يشير إلى دخول الأموال من مستثمرين أجنبى إلى السوق المحلي بغرض إنشاء مشروعات جديدة أو توسيع المشاريع القائمة، مع التركيز على الاستثمارات التي تتجاوز فترة استثمارها خمس سنوات.

**مستوى الإفصاح المحاسبي:** يُقاس من خلال مجموعة من المعايير، مثل نسبة المعلومات المعلنة إلى المعلومات المطلوبة وفقاً لمعايير المحاسبة، ووجود ممارسات شفافة مثل تقارير الحوكمة.

**نوع المعلومات المعلنة:** يشمل تقييم المعلومات المالية (مثل الأرباح، العوائد) وغير المالية (مثل المسؤولية الاجتماعية، استدامة البيئة) التي تُقدم للمستثمرين.

**توقيت الإفصاح:** يقاس بالمدة الزمنية بين انتهاء السنة المالية والإفصاح عن البيانات المالية، ويُعتبر الإفصاح السريع مؤشراً على شفافية الشركة

#### 1-11: الدراسات السابقة:

1- دراسة (أنور عطا عرعراوي 2023) بعنوان: الإفصاح المحاسبي ودوره في جذب الاستثمارات الخارجية: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإفصاح المحاسبي في زيادة الاستثمار لتنشيط أسواق المال الناشئة، من خلال عرض وتوضيح الإطار النظري للإفصاح المحاسبي في أسواق المال الناشئة. بالإضافة إلى تقييم دور الإفصاح المحاسبي في رفع كفاءة أسواق الأوراق المالية الناشئة من خلال دراسة متطلبات ما يحتاجه المستثمرين وفقاً لمتطلبات العرض والإفصاح في المعايير الدولية للمحاسبة والاتفاقات وثيقة الصلة. أظهرت نتائج الدراسة أن الإفصاح المحاسبي يساعد في جلب الاستثمارات الأجنبية للمحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها، كما ساعد شركات الاستثمار الأردنية في تخفيض درجة المخاطرة عند اتخاذ قرارات استثمارية بما يحقق التنمية الاقتصادية المستدامة. كما أنه ساهم في تحسين أداء الشركات الاستثمارية بما يساعد في تحقيق البعد الإلكتروني، وساعد على قيام شركات الاستثمار والمستثمرين في تطوير عملياتهم المالية لنقادي مخاطر الاستثمار المرتفعة. واستناداً لهذه النتائج أوصى الباحث بضرورة الاعتماد إدارات الشركات كافة بمختلف مجالاتها على الإفصاح المحاسبي وأدواته لما له دور في جذب الاستثمارات الأجنبية، الاهتمام بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني لما له دور في سهولة الحصول على المعلومات للمساعدة في اتخاذ القرار وتحقيق التنمية وتخفيض درجة المخاطر عند اتخاذ قرارات استثمارية.

**2- دراسة (سليم بن رحمون 2018) بعنوان: أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية : هدفت الدراسة التعرف على عملية اتخاذ القرار، الاستثمار والقرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية، التعرف على المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي، تبين أثر الإفصاح المحاسبي عن القوائم والتقارير المالية ذات الجودة في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية .**

**أظهرت نتائج الدراسة للإجابة عن إشكالية أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ومن أجل ذلك اعتمد الباحث على دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS ، بعد جمع البيانات اللازمة بتوزيع الاستبيان على ذوي الاختصاص في العديد من المؤسسات الاقتصادية ذات الطابع الخاص والعام . ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن القوائم والتقارير المالية ذات الجودة واتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .**

**3- دراسة (محمد باقر كرجي 2017 ) قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحلية وأثره على قرارات الاستثمار دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية". هدفت الدراسة إلى معالجة مشكلة ضعف التزام غالبية الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية بتقديم افصاحات كافية عن تقاريرها المالية، فضلاً عن ضعف المعلومات الأربعة اتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل المستثمرين، لما إن الدراسة تهدف إلى بيان أهمية التقارير المالية المقدمة من قبل الشركات، لذلك بيان التزام الشركات بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفقاً لمعايير المحاسبية الدولية الخاصة بالإفصاح من خلال دراسة وتحليل القوائم المالية لشركات المساهمة والمدرجة في سوق العراق لأوراق المالية فضلاً عن فحص تأثير ودور الإفصاح المحاسبي في القرارات الاستثمارية. وتوصلت إلى أهم النتائج لهذه الدراسة هي إن معظم الشركات المساهمة تعد تقاريرها المالية بشكل غير كافٍ وافتقارها للعديد من المعلومات فضلاً عن افتقارها للعديد من الأرصدة داخل**

هذه القوائم وهذا يؤثر بشكل كبير علي متخذ القرار الاستثماري، التأكيد علي مسؤولية الإدارة في الشركات بشأن تقديم المعلومات المالية وغير المالية الملائمة والموثوقة في الوقت المناسبة إلى كافة الجهات المستفيدة ويتطلب ذلك إعادة صياغة القواعد المحاسبية المحلية أو إحلال المعايير الدولية بدأً عنها لغرض الالتزام الموحد وسهولة القياس والمقارنة وأهمية ذلك لمتخذ القرار.

#### 4- دراسة (الدسوقي، 2004) مدى ملائمة الإفصاح المحاسبي للشركات المساهمة المصرية للمستثمرين في سوق الأوراق المالية.

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية التقارير والقوائم المالية المحاسبية، التي تعد أحد مصادر المعلومات المهمة التي يعتمد عليها المتعاملون في سوق المال في اتخاذ القرارات المتعلقة بتوجيه مدخراتهم، لذلك فإن نجاح هذه القرارات في تحقيق أهدافها، يتوقف بدرجة كبيرة على مدى سلامة وملائمة المعلومات التي يوفرها هذا المصدر، لذلك من الأهمية أن تظل القوائم المالية في تطوير دائم لحل المشاكل التي تواجه المستثمرين في بورصة الأوراق المالية في مجال توفير المعلومات، وقد قام الباحث بتطبيق الدراسة ميدانياً على الشركات المساهمة المصرية المدرجة في سوق الأوراق المالية، وتمثلت عينة الدراسة في (50) شركة. ومن ناحية أخرى، فإن فعالية الإفصاح المحاسبي تتوقف على تقديمه لمعلومات ملائمة يحتاج إليها المستثمر عند اتخاذ قراراته، وتوصلت الدراسة إلى أن الحد الأدنى من الإفصاح يتمثل في معلومات قانون 95 لسنة 1992، والإفصاحات الواردة في معايير المحاسبة المصرية. بالإضافة إلى بنود معلومات أقرها الباحث، مع تفصيل لبعض البنود عند الحاجة إلى ذلك، كما أوضحت الدراسة ضرورة الالتزام بنشر التقارير المالية الربع سنوية، وذلك حداً أدنى لمراعاة عنصر الوقت للمعلومة لتساهم في ترشيد القرار.

#### علاقة هذه الدراسة بالدراسات السابقة:-

تناول الباحث عدد من الدراسات السابقة، وبذلك تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع تأثير الإفصاح المحاسبي على جذب الاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل، تتناول موضوعاً مهماً يتعلق بمدى مواكبة التغيرات في النمو الاقتصادي الحديث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (دراسة حالة كلية الاقتصاد جامعة الزاوية)، والاستفادة منهم في

حل المشاكل التي تعيق استخدام الإفصاح المحاسبي ومدى تأثيره على الاستثمارات طويلة الأجل.

حيث تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أيضاً في الأداة المستخدمة في جمع وتحليل البيانات، وهي الاستبيان، وكذلك في الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات، واختبار الفروض، كما تشترك مع البعض منها في بيئة ومجتمع الدراسة، من حيث تأثير الإفصاح أو جذب الاستثمارات .

## 2- الإطار النظري للدراسة :

### 2/ 1 مفهوم الإفصاح المحاسبي :

يعد الإفصاح موضوعاً واسعاً بدرجة تكفي للقول بأنه يتضمن كل مجال التقارير المالية وهناك العديد من الدراسات والمؤلفات حول موضوع الإفصاح فمنهم من ينظر للإفصاح على أنه (إظهار القوائم المالية لجميع المعلومات الأساسية التي تهم الفئات الخارجية عن المشروع بحيث تعينها على اتخاذ القرارات الرشيدة). (الشيرازي: 1990، ص70) . يمكن النظر إلى الإفصاح وعلاقته بنظرية الاتصالات في المحاسبة من حيث أنه (إجراء يتم من خلاله اتصال الوحدة الاقتصادية في العالم الخارجي وإن المحصلة النهائية لإجراءات الإفصاح في المحاسبة تظهر في شكل قائمة المركز المالي ، قائمة التغيير في المركز المالي ، قائمة الدخل. في حين عرفه هندرksen (إن الإفصاح في التقارير المالية هو عرض لمعلومات مالية عن الوحدة الاقتصادية في سبيل التشغيل الأمثل للأسواق الرأسمالية الفعالة).

تختلف وجهات النظر في مفهوم الإفصاح عن المعلومات الواجب توفيرها في القوائم المالية المنشورة وحدوده، وينبع هذا الاختلاف أساساً من اختلاف مصالح الأطراف ذات العلاقة، الذي ينعكس على الزاوية التي ينظر من خلالها كل طرف نحو المشكلة . (بوشليح، 2008: 46) .

بينما في المجال المحاسبي يمكن تعريف الإفصاح على أنه إظهار القوائم المالية للمعلومات الأساسية جميعها عن الوحدة الاقتصادية، التي تهم الفئات الخارجية بحيث تفيد في اتخاذ القرارات الرشيدة. (الساعدي والبياتي ، 2012 : 4)

ومن وجهة نظر الباحث يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي على أنه عرض للمعلومات المهمة للمستثمرين، والدائنين، وغيرهم من المستفيدين بطريقة تسمح بالتنبؤ بمقدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق أرباح في المستقبل، ومقدرته على سداد التزاماته، وأن كمية المعلومات التي يجب الإفصاح عنها لا تتوقف على مدى خبرة القارئ، ولكن على المعايير المرغوبة للإفصاح وهي الإفصاح الكافي والإفصاح العادي.

## 2 / 2- أنواع الإفصاح ( المالي - والغير المالي ):

بشكل عام يمكن تقسيم الإفصاح وفق مدخلين رئيسين : ( الجعبري، 2009: 5-6)

أ- مدخل الإفصاح التقليدي أو الوقائي : يتم الإفصاح في التقارير المالية عن كل ما يجعلها غير مضللة لأصحاب الشأن هذه هي القاعدة إلا إنها تعبير تقليدي بالنسبة للإفصاح في المحاسبة وهو يعرف بالإفصاح الوقائي والذي يهدف إلى حماية المجتمع المالي وبصفة خاصة المستثمر العادي الذي يكون محدوداً من حيث القدرة على استخدام المعلومات المالية وهذا يعني يجب أن تكون المعلومات على أعلى درجة من الموضوعية حتى لا يساء استخدامها ولو ترتب على ذلك استبعاد كثير من المعلومات التي قد تكون ملائمة ويتطلب الإفصاح الوقائي الكشف عن الأمور التالية :

- السياسات المحاسبية.
- التغير في السياسات المحاسبية .
- التغير في التطبيقات المحاسبية .
- تصحيح الأخطاء في القوائم المالية .
- المكاسب والخسائر المحتملة .
- الارتباطات المالية .
- الأحداث اللاحقة .

ب- **مدخل الإفصاح التثقيفي :-** ويعرف بالإفصاح الإعلامي وقد ظهر نتيجة ازدياد أهمية احد الخصائص الرئيسية للمعلومات وهي الملائمة ونتيجة لذلك كان التحول نحو المطالبة بالإفصاح عن المعلومات الملائمة لأغراض اتخاذ القرار فالإفصاح في نطاقه لم يعد مجرد إخلاء مسؤولية الإدارة كما هو معروف في مفهومه التقليدي للرقابة وإنما أصبح يتضمن معلومات على درجة اكبر من الدراية والخبرة وخاصة تلك التي يحتاجها المحللون الماليون ووسطاء الاستثمار فالهدف الأساسي هو توفير المعلومات التي تحقق التوازن في سوق الأوراق المالية وما يترتب على ذلك من عدالة في توزيع العوائد ودرجة المخاطرة من الاستثمارات البديلة وهنا وطبقا لهذا المفهوم الجديد للإفصاح المحاسبي لم يعد التركيز على المعلومات التي تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية والتي تتناسب مع المستثمر العادي ذي الخبرة المحدودة في أمور التحليل المالي وإنما أصبح الإفصاح يشمل معلومات ملائمة قد تتصف بدرجة كبيرة نسبياً من الاجتهاد الشخصي والتقدير. ويذهب بعضهم إلى وضع تصنيفات أخرى للإفصاح، من بينها من يصنف الإفصاح إلى ثلاثة أنواع هي:-

1- **الإفصاح الشامل:-** يشير هذا الإفصاح إلى شمولية التقارير المالية وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات أثر محسوس على القارئ .

2- **الإفصاح العادل:-** يهتم هذا الإفصاح بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المستفيدة إذ يتوجب إخراج القوائم المالية والتقارير بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن .

3- **الإفصاح الكافي:-** ويشمل هذا الإفصاح تحديد الحد الأدنى الواجب توافره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ، ويمكن ملاحظة ان مفهوم الحد الأدنى غير محدد وبشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى كونه يؤثر تأثيرا مباشرا في اتخاذ القرار فضلا عن انه يتبع الخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد.



الشكل من إعداد الباحث

## 2/ 3 المبادئ والأحكام الأساسية في الإفصاح :

لقد حددت القاعدة المحاسبية رقم (6) مجموعة من المبادئ والأحكام الأساسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند إعداد البيانات المالية وهي كما يلي :- (الشمري: 2017، ص90)

### 1. ينبغي مراعاة العوامل والمعايير التالية لأغراض متطلبات الإفصاح:-

أ- ضرورة توكي الوضوح وإزالة أي لبس أو سوء فهم أو غموض في البيانات المالية لدى مستعملها ، وأن تكون الإيضاحات والمعلومات المعززة كاملة وصحيحة وتتسم بالدقة والأمانة.

ب- أن تكشف البيانات المالية والمعلومات الملحق بها جميع الأمور التي تكون مادية بالدرجة التي تؤثر في قناعات وتقييمات وقرارات مستعملها.

ج- مراعاة المتطلبات القانونية أولاً بشأن الإفصاح عن المعلومات ، دون أن يعني هذا غض النظر عن المضمون الاقتصادي للوقائع والأحداث والمعاملات حتى وأن كان الشكل القانوني مختلفاً عن ذلك المضمون.

2. يجري إعداد البيانات المالية ، والإفصاح عن المعلومات المتعلقة بها ، على فرض أن المنشأة مستمرة في نشاطاتها في المستقبل المنظور ، وعندما تتوفر النية لتصفيتها ، أو يتخذ قرار التصفية ، أو يباشر بعملية التصفية فعلاً ، يجب الإفصاح عن ذلك بصورة كافية وواضحة.

3. يفترض الالتزام بتطبيق نفس السياسات المحاسبية من فترة مالية إلى أخرى ، فأن جرى تغيير في سياسة محاسبية فيجب أن يوصف هذا التغيير و أن يحدد أثره قيمياً وكمياً ، هذا ، وإذا لم يكن للتغيير أثر مهم على البيانات المالية للسنة الحالية ، يجب الإفصاح عنه إذا كان يؤثر بصورة مهمة على نتائج الفترة اللاحقة.

4. ينبغي مراعاة جانب الحيطة والحذر في إعداد البيانات المالية ، والإفصاح عن المعلومات المتعلقة بها ، على أن لا يبرر ذلك تكوين احتياطات سرية أو غير معلنة.

5. يجب أن تعرض مع البيانات المالية للسنة الحالية البيانات المقارنة للفترة السابقة ، فأن اجري تغيير في طريقة تبويب وعرض المعلومات للسنة الحالية وجب إعادة عرض وتبويب معلومات الفترة السابقة بنفس الطريقة ، إلا إذا كان ذلك غير ممكن عندئذ يجب الإفصاح في الحواشي

6. لا يعد تبريراً للأخطاء أو المعالجات المحاسبية غير السليمة مجرد الإفصاح عنها.

#### 4/2 : أهمية الإفصاح المحاسبي:

تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي في إظهار جميع المعلومات الضرورية التي تعني المستفيدين، وتساعدهم في اتخاذ القرارات، وتخفيض حالة عدم التأكد من الأحداث الاقتصادية في المستقبل، فأن أهميته تتدرج في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية في المجالات الآتية: (البصري وجاسم، 2017: 216)

1- توفير المعلومات التي تفيد في اتخاذ القرارات الاستثمارية، والائتمانية، أذ يجب أن تتضمن التقارير المالية المعلومات التي تساعد المستثمرين الحاليين والمرتقبين، والدائنين في

اتخاذ قرارات خاصة تساعدهم في مجال الاستثمار، والائتمان، ولتحقيق هذا الهدف فإن المعلومات تكون مفيدة إذا ما اتصفت بصفتين أساسيتين هما الملائمة، والموثوقية، وبصفتين تربط بينهما هما القابلية على المقارنة والثبات في تطبيق السياسات المحاسبية.

2- توفير المعلومات المحاسبية التي تغيد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية، وتحديد توقيت التدفقات النقدية، وحالة عدم التأكد المقبوضات النقدية من مقسوم أرباح وعوائد بيع الاستثمارات.

3- توفير المعلومات المتعلقة بمصادر تمويل الوحدة الاقتصادية، والتزاماتها، والتغيرات التي طرأت عليها تحديد نقاط القوة والضعف، وإمكانية الوحدة الاقتصادية في مواجهة العسر المالي.

## 5/2 العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والاستثمار :

### 1- أثر الإفصاح المحاسبي على قرارات الاستثمار :

أن الإفصاح المحاسبي يساعد في جلب الاستثمارات الأجنبية للمحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها، كما ساعد شركات الاستثمار الأردنية في تخفيض درجة المخاطرة عند اتخاذ قرارات استثمارية بما يحقق التنمية الاقتصادية المستدامة.

### 2- دور الإفصاح في جذب الاستثمارات الأجنبية.

لقد أصبح مفهوم الاستثمار من المفاهيم التي تحتل مكانة مهمة وأساسية في أولويات الدراسات الاقتصادية والمالية والمصرفية والإدارية وغيرها من التخصصات التي تهتم بالتطورات الهيكلية التي شهدتها المجتمعات المتقدمة، هذه التطورات صاحبها تطور مماثل في دراسة الاستثمار ومجالاته المختلفة، لذا تظهر أهمية دراسة هذا المفهوم خصوصاً للبلدان النامية التي عليها الاهتمام أكثر علمياً وعملياً بمجالات وأدوات الاستثمار الأكثر موائمة ونفعاً لهذه المجتمعات من خلال التحسين من كفاءة هذه الاستثمارات يقصد تعظيم العوائد المحققة بإتباع طرق تضمن زيادة الادخار لدى الفرد ومن ثم توجيه المدخرات نحو مجالات الاستثمار المختلفة.

يتحدد مفهوم الاستثمار من خلال بعض التعاريف وكذلك بعض الضوابط و المجالات التي ندرجها في الآتي :

**عرف الاستثمار على انه :** تخلي الفرد عن أمواله في لحظة زمنية معينة ولفترة من الزمن، بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوضه عن القيمة الحالية .وكذلك عن النقص المتوقع في قيمتها الشرائية بفعل عامل التضخم ،مع توفير عائد معقول مقابل تحمل المخاطر التي تتعلق باحتمال عدم تحقق هذه التدفقات.(سعد ، 2003 : 13)

**ويعرف الاستثمار من وجهه نظر الباحث:** يعرف الاستثمار على إنه التعامل بالأموال للحصول على الأرباح، وذلك بالتخلي عن الأموال في لحظة زمنية معينة، ولمدة زمنية معينة، بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوض عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة، وتعوض عن كامل المخاطرة المرافقة للمستقبل.

## 6/2 أهمية الاستثمار :

تبرز أهمية الاستثمار من خلال الآتي:- (شموط، كنجو، 2010 : 11)

- 1-مساهمة الاستثمار في مكافحة البطالة، من خلال استخدام العديد من الأيدي العاملة، ومن ثم محاربة الجهل والفقر وبعض أشكال التخلف.
- 2-مساهمة الاستثمار في الأمن الاقتصادي للمجتمع، وهذا أمر يرتبط بتأمين احتياجات المواطنين من خلال قيام المشروعات الاستثمارية التي تهتم بتقديم السلع والخدمات الأساسية والكمالية.
- 3-مساهمة الاستثمار في دعم البنية التحتية للمجتمع، لأن الاستثمار في مشروع ما قد يتطلب إقامة بناء أو إقامة جسر أو شق طريق ... الخ.
- 4-مساهمة الاستثمار في إحداث التطور التكنولوجي، وذلك في أثناء إدخال التكنولوجيا الحديثة والمتطورة، وتكيفها مع الظروف الموضوعية للمجتمع.
- 5-مساهمة الاستثمار في دعم الموارد المالية للدولة، وذلك في أثناء سداد ما يترتب على المشروع من ضرائب للحكومة.

## 2/ 8 أثر الإفصاح المحاسبي على قرارات الاستثمار:

يتمثل أثر الإفصاح المحاسبي على قرارات الاستثمار في النقاط التالية: (الفتلاوي، 2015: 205)

- 1- إمكانية مقارنة أداء الوحدة الاقتصادية مع الوحدات الاقتصادية الأخرى المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من خلال المعلومات المعلنة عنها.
- 2- المعلومات المحاسبية المفصّل عنها والمقدمة للمستثمرين، تمكنهم من المقارنة مع الوحدات الاقتصادية التي لها نفس النشاط.
- 3- القدرة على تقييم لقرارات المستثمرين، من خلال المعلومات المفصّل عنها.
- 4- أن أثر الإفصاح على كفاءة الاستثمار مرتبط بمدى جودة الإفصاح في التقارير المالية لمختلف الوحدات الاقتصادية.
- 5- كفاءة البيانات والمعلومات مرتبط بمدى شمولية التقارير المالية لعدد من السنوات، بهدف مقارنة المعلمات مع بعضها البعض، بهدف خدمة توقعات مستخدمي تلك القوائم.

## 3- الإطار العملي للدراسة:

### 3 / 1 الجانب التحليلي :

أخذ الباحث أسلوب البحث الميداني حيث قام الباحث بإعداد استبانة صممت لتشمل جميع المعلومات التي تخدم هدف البحث، حيث تم تقسيم أداة الدراسة إلى قسمين:

✓ القسم الأول : الإفصاح المحاسبي

✓ القسم الثاني : جذب الاستثمارات طويلة الأجل

2/3 الأساليب الإحصائية المستخدمة : المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، النسب

النسبية، تحليل الارتباط والانحدار

### 3 / 3 مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد بجامعة الزاوية

### 3/ 4 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع حيث بلغ حجم العينة 30 عضو هيئة تدريس من مختلف التخصصات بطريقة العينة القصدية .

#### جدول (1) يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمستلمة

| الموزعة | المستلمة | القابلة للتحليل |
|---------|----------|-----------------|
| 38      | 34       | 30              |

اتخذ الباحث المقياس الخماسي لتوزيع إجابات عينة الدراسة ليكون هناك فرصة للمبحوثين للتعبير عن رأيهم حسب درجات متعددة وكما موضحة بالجدول التالي :

#### جدول (2) مقياس ليكرت الخماسي لقياس آراء المبحوثين من عينة الدراسة

| الدرجة  | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---------|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| الترميز | 1              | 2         | 3     | 4     | 5          |

**تحليل محتوى الاستبيان :** تحليل المحاور الخاصة بفرضيات الدراسة  
**المقاييس المستخدمة :** التكرارات، التكرار المنوي المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،  
مقياس الفايرونباخ للثبات، تحليل الانحدار

| وبناء على ذلك تكون درجة الموافقة كالتالي : |                                                            |
|--------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| -                                          | غير موافق نهائياً إذا كان متوسط الفقرة ضمن الفترة 1 - 1.80 |
| -                                          | غير موافق إذا كان المتوسط 1.81 - 2.61 .                    |
| -                                          | محايد إذا كان المتوسط 2.62 - 3.42                          |
| -                                          | موافق إذا كان المتوسط 3.43 - 4.23                          |
| -                                          | موافق جداً إذا كان المتوسط 4.24 - 5                        |

#### صدق وثبات الاستبيان :

**صدق فقرات الاستبانة:** المقصود بصدق الدراسة هو أن تؤدي وتقيس أسئلة الاستبانة ما وضع لقياسه فعلاً ، ويقصد به وضوح الاستبانة وفقراتها ومفرداتها ومفهومه لمن سيشملهم الاستبيان وكذلك تكون صالحة للتحليل الإحصائي .

**الصدق الظاهري :** قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين الذين لهم دراية وخبرة في موضوع البحث، حيث قام بالتعديلات التي أقرها المحكمين على الاستبيان. ثبات أداة الدراسة : تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات وأعطى النتائج المبينة بالجدول (3) حيث اتضح أن فقرات الاستبيان تتمتع بمقياس ثبات أكبر من (0.60) مما يجعل منها قابلة للتحليل والحصول على نتائج موثوقاً بها .

#### جدول (3) يبين معاملات ألفا كرونباخ للثبات .

| المحتوى                     | عدد الفقرات | معامل الفا كرونباخ |
|-----------------------------|-------------|--------------------|
| الإفصاح المحاسبي            | 10          | 0.68               |
| جذب الاستثمارات طويلة الأجل | 10          | 0.72               |
| الفقرات ككل                 | 20          | 0.71               |

المصدر : مخرجات برنامج spss

قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي "kolmogorove-smirnov" للتأكد من أن فقرات الاستمارة تتبع في توزيعها التوزيع الطبيعي للوصول إلى نتائج موثوق بها . يتضح من الجدول (3) أن معاملات الثبات لمحاو الدراسة كانت أكبر من معيار القياس 0.60 حيث بلغ معامل الثبات للفقرات بصفة عامة يساوي (0.71) وهي قيم جيدة وبالتالي يمكن الوثوق في نتائج تحليل هذا الاستبيان .

اختبار اعتدالية التوزيع ( كولمكر وفسميرنوف) :

الفرضية الصفرية : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

الفرضية البديلة : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي

#### جدول (4) يوضح اختبار اعتدالية التوزيع ( التوزيع الطبيعي ) لمحاو الدراسة

| المحور                      | قيمة الإحصاء Z | مستوى المعنوية |
|-----------------------------|----------------|----------------|
| الإفصاح المحاسبي            | 1.48           | 0.161          |
| جذب الاستثمارات طويلة الأجل | 1.170          | 0.093          |

بناءً على نتائج اختبار كولمكر وفسميرنوف، نقبل الفرضية الصفرية في كلا المحورين (أبعاد الثقافة التكنولوجية والأداء المؤسسي)، مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي في كلا المحورين.

ثانياً : تحليل الفقرات المتعلقة بالإفصاح المحاسبي

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول الإفصاح المحاسبي

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المحتوى                                                                               |
|---------|-------------------|-----------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| 10      | 0.49              | 4.13            | أعتقد أن المعلومات المالية الدقيقة ضرورية لفهم الأداء المالي للشركات                  |
| 8       | 0.80              | 4.24            | تعتبر التقارير المالية واضحة وشفافة، مما يعزز ثقة المستثمرين                          |
| 9       | 0.71              | 4.16            | أرى أن الإفصاح عن المخاطر المالية يساعد في اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة              |
| 7       | 0.72              | 4.25            | أعتبر أن توضيح السياسات المحاسبية يساعد في فهم كيفية إعداد التقارير                   |
| 2       | 0.66              | 4.58            | أعتقد أن المعلومات غير المالية، مثل الأداء الاجتماعي، تعزز من جاذبية الشركة للاستثمار |
| 6       | 0.52              | 4.32            | أرى أن توافر المعلومات المالية في الوقت المناسب أمر حيوي لجذب الاستثمارات             |
| 3       | 0.41              | 4.56            | أعتبر أن استخدام تقديرات محاسبية دقيقة يعكس احترافية الشركة                           |
| 5       | 0.73              | 4.43            | أرى أن تقديم تقارير مدققة من قبل جهات مستقلة يعزز مصداقية المعلومات                   |
| 4       | 0.58              | 4.52            | أعتبر أن الشفافية بشأن تعويضات المديرين تعكس حسن إدارة الشركة                         |
| 1       | 0.65              | 4.61            | أرى أن المعلومات حول الأداء المالي والتشغيلي ضرورية لجذب المستثمرين                   |
|         | 0.54              | 4.37            | الفقرات ككل                                                                           |

يوضح الجدول التالي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول الإفصاح المحاسبي. يتمثل الهدف من هذا التحليل في تقييم مدى تأثير الإفصاح المحاسبي

على جذب الاستثمارات، من خلال تقييم آراء المشاركين حول عدد من العبارات المتعلقة بالإفصاح المالي

الترتيب العام: يظهر الجدول أن أكثر العبارات توافقاً بين المشاركين كانت المتعلقة بالمعلومات حول الأداء المالي والتشغيلي (المتوسط 4.61)، مما يشير إلى أهمية هذه المعلومات في جذب الاستثمارات.

**المحتوى المهم:** العبارات المتعلقة بالمعلومات غير المالية مثل الأداء الاجتماعي (4.58) وتقديرات محاسبية دقيقة (4.56) جاءت في مراتب متقدمة، مما يدل على أن المشاركين يعتقدون أن الإفصاح الشامل يعزز من جاذبية الشركات للاستثمار.

**الشفافية والمصادقية:** تبرز العبارات المتعلقة بالشفافية في التقارير المالية وتقديم تقارير مدققة كعوامل مهمة تعزز الثقة في المعلومات المقدمة، مما يساهم في جذب الاستثمارات.

**الانحراف المعياري:** القيم المنخفضة للانحراف المعياري في معظم العبارات تشير إلى توافق آراء المشاركين، مما يعزز مصداقية النتائج.

**ثالثاً: تحليل الفقرات المتعلقة بجذب الاستثمارات طويلة الأجل:**

جدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول جذب الاستثمارات طويلة الأجل

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستثمارات طويلة الأجل                                                       |
|---------|-------------------|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| 4       | 0.70              | 4.65            | أعتبر أن السوق المحلي يجب أن يكون جذاباً للاستثمار الأجنبي طويل الأجل         |
| 1       | 0.52              | 4.83            | أرى أن الاستقرار السياسي والاقتصادي يعزز من جاذبية الاستثمار                  |
| 7       | 0.54              | 4.37            | أعتقد أن الحكومة يجب أن تقدم تسهيلات واضحة للمستثمرين الأجانب                 |
| 8       | 0.33              | 4.34            | أعتبر أن الشفافية في التوجهات الاقتصادية المستقبلية تعزز الثقة لدى المستثمرين |
| 9       | 0.51              | 4.33            | أرى أن وجود فرص نمو واضحة يزيد من جاذبية الاستثمار                            |
| 3       | 0.30              | 4.76            | أعتبر أن البنية التحتية القوية تدعم الاستثمارات الأجنبية بشكل                 |

|    |      |      | كبير                                                                         |
|----|------|------|------------------------------------------------------------------------------|
| 10 | 0.63 | 4.29 | أرى أن مستوى المنافسة في السوق يؤثر على جذب الاستثمارات                      |
| 6  | 0.27 | 4.55 | أعتبر أن الشفافية بشأن المخاطر الاستثمارية تعزز من اتخاذ القرارات المناسبة   |
| 2  | 0.67 | 4.77 | أرى أن توافق التوجهات المحلية مع الاتجاهات العالمية يزيد من جاذبية الاستثمار |
| 5  | 0.74 | 4.64 | أعتبر أن الحصول على معلومات كافية عن الشركات يسهل عملية الاستثمار            |
|    | 0.48 | 4.42 | الفقرات ككل                                                                  |

1. أعلى العبارات توافقًا: تُظهر النتائج أن العبارة المتعلقة بالاستقرار السياسي والاقتصادي (المتوسط 4.83) كانت الأكثر توافقًا بين المشاركين، مما يشير إلى أن الاستقرار يعد عاملاً رئيسيًا في جذب الاستثمارات طويلة الأجل.
2. أهمية السوق المحلي: جاءت العبارة التي تشير إلى ضرورة كون السوق المحلي جذابًا للاستثمار الأجنبي طويل الأجل في المرتبة الرابعة (المتوسط 4.65)، مما يدل على أن المشاركين يرون أهمية السوق المحلي في تعزيز الاستثمارات.
3. البنية التحتية: تُظهر النتائج أيضًا أهمية البنية التحتية القوية كعامل داعم للاستثمارات الأجنبية (المتوسط 4.76)، مما يبرز الحاجة إلى استثمار في تطوير البنية التحتية لتعزيز جاذبية السوق.
4. الشفافية والمعلومات: تعكس البيانات أن الشفافية بشأن المخاطر الاستثمارية والمعلومات الكافية عن الشركات لها تأثير إيجابي على اتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث حصلت على متوسطات مرتفعة (4.55 و 4.64) على التوالي.
5. الانحراف المعياري: تعكس القيم المنخفضة للانحراف المعياري (مثل 0.27 و 0.30) توافق آراء المشاركين، مما يشير إلى إجماع حول أهمية هذه العوامل لجذب الاستثمارات.

#### رابعاً: اختبار الفرضية :

**الفرض الصفري :** لا يوجد أثر للإفصاح المحاسبي على جذب الاستثمارات الخارجية طويلة الأجل **الفرض البديل :** يوجد أثر للإفصاح المحاسبي على جذب الاستثمارات الخارجية طويلة الأجل . ولتحديد مستوى الأثر من عدمه قام الباحث بحساب معادلة الانحدار وكانت نتائج اختبار الانحدار الخطي كما موضحة بالجدول التالي رقم 7 :

جدول (7) يبين نتائج اختبار الانحدار الخطي لأثر الإفصاح المحاسبي على جذب الاستثمارات الخارجية طويلة الأجل

| المتغير المستقل  | المعامل B | T     | معامل الارتباط (r) | معامل التحديد R <sup>2</sup> | Sig   |
|------------------|-----------|-------|--------------------|------------------------------|-------|
| الإفصاح المحاسبي | 0.351     | 5.074 | 0.328              | 0.11                         | 0.027 |

**المعامل (B):** القيمة 0.351 تشير إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الإفصاح المحاسبي وجذب الاستثمارات الخارجية طويلة الأجل. كلما زاد مستوى الإفصاح المحاسبي، زادت جاذبية الاستثمارات.

**قيمة T:** القيمة 5.074 تشير إلى أن المعامل ذو دلالة إحصائية، مما يعزز من قوة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي وجذب الاستثمارات.

**معامل الارتباط (r):** القيمة 0.328 تعكس وجود علاقة إيجابية متوسطة بين الإفصاح المحاسبي وجذب الاستثمارات، مما يدل على أن الإفصاح المحاسبي يؤثر بشكل ملحوظ على قرار المستثمرين.

**معامل التحديد (R<sup>2</sup>):** القيمة 0.11 تشير إلى أن 11% من التباين في جذب الاستثمارات الخارجية طويلة الأجل يمكن تفسيره بواسطة الإفصاح المحاسبي. وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى تؤثر أيضاً على جذب الاستثمارات.

**قيمة Sig:** القيمة 0.027، وهي أقل من 0.05، مما يشير إلى أن النتائج ذات دلالة إحصائية، وبالتالي يمكننا رفض الفرض الصفري. هذا يعني أن هناك أثراً للإفصاح المحاسبي على جذب الاستثمارات الخارجية طويلة الأجل.

بشكل عام تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي إلى وجود أثر إيجابي للإفصاح المحاسبي على جذب الاستثمارات الخارجية طويلة الأجل. وبما أن النتائج كانت ذات دلالة إحصائية، فإنها تدعم الفرض البديل. يُنصح صانعي السياسات والمستثمرين بالتركيز على تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي لتعزيز جاذبية الاستثمار

### النتائج :

1. وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح المحاسبي وجذب الاستثمارات الخارجية طويلة الأجل، مما يعني أن زيادة الإفصاح تعزز من جاذبية الشركات للمستثمرين.
2. نتائج اختبار الانحدار أظهرت دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة  $\text{Sig} (0.027)$  أقل من 0.05، مما يعزز من قوة العلاقة بين المتغيرين.
3. 11% من التباين في جذب الاستثمارات الخارجية يمكن تفسيره من خلال الإفصاح المحاسبي، مما يشير إلى وجود عوامل أخرى تؤثر على جذب الاستثمارات.
4. المشاركون أبدوا توافقًا كبيرًا على أهمية المعلومات المالية وغير المالية في تعزيز الثقة وجذب الاستثمارات.

### التوصيات:

1. يُنصح الشركات بتحسين مستوى الإفصاح المحاسبي لتعزيز ثقة المستثمرين وزيادة جاذبية الاستثمارات.
2. ضرورة تقديم معلومات شاملة تشمل الأداء المالي والاجتماعي لتعزيز جاذبية الشركات للاستثمار.
3. ينبغي التعاون مع الجهات الحكومية لتوفير بيئة استثمارية جاذبة من خلال الاستقرار السياسي والاقتصادي.
4. الاستثمار في تطوير البنية التحتية المحلية لتعزيز جاذبية السوق للاستثمارات الأجنبية طويلة الأجل.

## أولاً: المراجع العربية :

- 1- إبراهيم، علي (2015) منهجية الورقة الكمي: أسس وتطبيقات - دار العلوم للنشر.
- 2- الزبيدي، فاطمة (2018) الإفصاح المحاسبي وأثره في تعزيز الشفافية المالية، مركز النشر الجامعي.
- 3- الفقي، عبد الفتاح (2014) الاستثمارات المالية: مفاهيم وتطبيقات، دار النشر دار النهضة العربية.
- 4- العمري، سالم (2018) - تحليل البيانات المالية للشركات - دار الكتب الأكاديمية.
- 5- البكري، حسن (2015) - المقابلة كأداة لجمع البيانات في الورقة العلمي - دار الفكر الجامعي.
- 6- النعيمي، سعيد (2017) - تصميم الاستبيانات وأدوات جمع البيانات - دار النشر العربية.
- 7- القحطاني، سعيد (2014) الورقة النوعي في العلوم الاجتماعية. دار النهضة العربية
- 8- الجوهري، إبراهيم (2012) - تحليل الأداء المالي للشركات - دار الكتب الجامعية.
- 9- البدر، محمد (2019) - ثقة المستثمرين وأثرها على الأسواق المالية - دار الفكر العربي.
- 10- الشمري، حمد (2017) إدارة الموارد المالية وتخصيصها. مكتبة الأنجلو المصرية.
- 11- الشيرازي، عباس (1990) نظرية المحاسبة الطبعة الأولى: دار النشر، ذات السلاسل.
- 12- سعد توفيق، عبدو، نادية أبوفخرة، (2003)، الأسواق والمؤسسات المالية، مطبعة دار السلام.
- 13- شموط مروان، كنجو عبودة، (2010) أسس الاستثمار، الطبعة الثانية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة
- 14- علوان، يوسف (2013) - الإحصاء التطبيقي: أساليب واختبارات - دار الطباعة والنشر.
- 15- مرعي، أحمد (2016). البيئة الاقتصادية وأثرها على الاستثمارات - دار الكتب العلمية.

- 16- صالح، خالد (2013). إدارة المخاطر المالية- دار الجامعات المصرية.
- 17- الفتلاوي علي ، قيصر، (2015) ، دور الإفصاح المحاسبي في ترشيد قرار الاستثمار في سوق العراق للأوراق المالية ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد 36.
- ثانياً: رسائل ماجستير ودكتوراه:**
1. أنور عطا عرعراوي (2023) ، الإفصاح المحاسبي ودوره في جذب الاستثمارات الخارجية دراسة: حالة شركات الاستثمار الأردنية .
2. محمد حارس محمد طه ابوالخير(2023)، الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ودورها في ترشيد قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصري دراسة حالة على الأسواق المالية بمصر المعهد العالي للحاسبات والمعلومات وتكنولوجيا الإدارة بطنطا.
3. رواء غازي عبد الواحد (2019)، أثر الإفصاح المحاسبي على اتخاذ قرارات الاستثمار دراسة حالة: عينة من المستثمرين في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .
4. سليم بن رحمون (2018)، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم المحاسبة، جامعة محمد خيضر- بسكرة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
5. محمد باقر كرجي (2017) ، قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحلية وأثره على قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق.
6. مجدي مليجي عبد الحكيم، (2015)، محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي) دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة، جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة .

7. معتز برهان جميل العكر، (2010): أثر مستوي الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة علي تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني، دراسة ميدانية علي البنوك التجارية الأردنية ، بحث ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط قسم المحاسبة .